

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي

إباء أحمد التجاني عمر عوض¹

الملخص

سعت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات القائم بالاتصال السوداني حول استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، باستخدام الاستبيان، على عينة القائمين بالاتصال. وتنتهي الدراسة إلى البحوث الوصفية. من نتائج الدراسة: أهم الأسباب التي تدعم أهمية استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي هي: تقليل الجهد والوقت، والعاملين، إنّ غالبية العينة تؤكد وجود حاجة للتدريب على استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، من الاتجاهات الإيجابية لاستخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي الاستغناء عن قطع الديكور المستخدمة في الإنتاج التلفزيوني، وإنّ استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي يساعد على إنتاج تلفزيوني عالي الجودة، ومن الجوانب السلبية لاستخدامه: تقليص عدد العاملين؛ مما يقود إلى فقدان العاملين وظائفهم. أظهرت الدراسة وجود فروق دالة بين اتجاهات القائمين بالاتصال باختلاف سنوات الخبرة. من توصيات الدراسة، أهمية تدريب فريق بالإنتاج التلفزيوني على استخدام تقنيات الأستوديو الافتراضي.

¹ أستاذ مساعد – كلية الاتصال والإعلام - جامعة الملك عبد العزيز

مقدمة:

يعد الأستوديو التلفزيوني المكان الذي تجرى فيه العمليات الإنتاجية لجميع المواد المسموعة المرئية، صمم الأستوديو التلفزيوني التقليدي الذي حقق الإبهار البصري في إنتاج المواد، ثم جاء الأستوديو الافتراضي ليضفي المزيد من الإبهار.

يسعى القائمون على أمر الإنتاج التلفزيوني إلى حل مشكلات الإنتاج بالأستوديو بالتلفزيون التقليدي؛ منها: إنتاج المشاهد التخيلية، والخذع السينمائية، لحاجتها إلى جهد كبير ووقت طويل ومال طائل، وتأهيل عالٍ لفريق العمل. كما أنه حلّ مشكلات تخزين قطع الديكور والزينة وإمكانية إنتاجها لتناسب كل برنامج، وتقليل نفقات الإنتاج والأجهزة وفريق الإنتاج. وليس القائم بالاتصال السوداني ببعيد عن المشهد العالمي في تبني استخدام تقنيات الأستوديو الافتراضي، فهناك من ينظر إلى استخدامها بعين ايجابية بوصفها تطور حتي، ومنهم من ينظر إليها بمنظار سالب لأنه يقلل عدد العاملين. جاء هذا البحث ليدرس اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام هذه التقنيات، خاصة أنّ التطور في مجال الاتصال، يأخذ سرعة وتيرة إيقاع هذا العصر.

مشكلة الدراسة:

يتأثر الأستوديو التلفزيوني مثل غيره من المعينات الأخرى بالتطور في مجال الإنتاج، يعد الأستوديو التلفزيوني الافتراضي من ضروب هذا التطور في مجال الإنتاج المرئي والمسموع. وعليه، تتمثل المشكلة البحثية في عدم وضوح اتجاهات القائمين بالاتصال - السودانيين- نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، ولتتضح الرؤية لهذه القضية، جاءت هذه الدراسة.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في عدة اعتبارات علي النحو التالي:

1- أهمية التعرف على أسلوب استخدام الأستوديو الافتراضي في الإنتاج

التلفزيوني

2- معرفة اتجاهات القائم بالاتصال السوداني حول استخدام الأستوديو

التلفزيوني الافتراضي.

3- قلة دراسات اتجاهات القائمين بالاتصال السودانيين حول الأستوديو

التلفزيوني الافتراضي.

4- تمثل الدراسة دعماً لبحوث قياس الاتجاه لأتّها تمثل شكلاً من بحوث الرأي

العام، وبحوث التلفزيون التي نشطت في العالم منذ أن تبلورت فكرة الإنتاج

التلفزيوني.

أهداف البحث:

1- التعرف على نوع اتجاه القائم بالاتصال السوداني نحو استخدام الأستوديو

التلفزيوني الافتراضي، وتأثير العوامل الديموغرافية فيه، وتحديد اتجاهات

القائم بالاتصال نحوه .

2- الكشف عن درجات اتجاهات القائم بالاتصال السوداني نحو الأستوديو

التلفزيوني الافتراضي.

3- التوصل إلى الاتجاه السائد لدى القائم بالاتصال نحو الأستوديو الافتراضي

التلفزيوني.

تساؤلات الدراسة:

- 1- هل توجد اتجاهات القائم بالاتصال السوداني نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي؟
- 2- ما اتجاهات القائم بالاتصال السوداني نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي؟
- 3- هل يعتقد القائم بالاتصال الأستوديو التلفزيوني الافتراضي مفيد في مجال الإنتاج التلفزيوني؟
- 4- ما أسباب تأييد/عدم تأييد القائم بالاتصال لاستخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي؟

الفروض البحثية:

- 1- توجد علاقة دالة بين تكوين اتجاه القائم بالاتصال السوداني نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي والمؤهل العلمي
- 2- توجد علاقة دالة بين تكوين اتجاه القائم بالاتصال بالأستوديو التلفزيوني وسنوات الخبرة.
- 3- توجد فروق دالة بين تكوين اتجاه القائم بالاتصال بالتلفزيون نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني بين الذكور والإناث.
- 4- توجد فروق دالة بين تكوين اتجاه القائم بالاتصال السوداني بالتلفزيون نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني بين الشباب ومتوسطي العمر.

الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

الإطار الزمني للدراسة 2018م، والمكاني تلفزيون السودان القومي.

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

نوع الدراسة ومنهجها:

منهج الدراسة هو الوصفي لوصف اتجاهات القائم بالاتصال السوداني نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، باعتبارها ظاهرة جديدة الممارسة والدراسة، بجانب جمع الحقائق الدقيقة عنها، من القائمين بالاتصال السودانيين الذين يعملون في التلفزيون.¹

أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة في جمع البيانات على تصميم استبانة، تم تطبيقها على عينة البحث، بعد عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص وإجراء التعديلات اللازمة.²⁻³

مصطلحات الدراسة

أ- تعريف الاتجاه

اختلف علماء النفس في تعريفهم لمفهوم الاتجاه، في ما يلي خمسة
1- الاتجاه "حالة استعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أو ديناميكياً في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها".

2_ الاتجاه "تنظيم مكتسب، له صفة الاستمرار النسبي لمعتقدات الفرد، نحو موضوع أو موقف، وتهيئته للاستجابة، باستجابة تكون لها الأفضلية عنده".

3_ هو درجة العاطفية الايجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي معين.
ويقصد بالموضوع النفسي أي رمز أو شعار أو شخص أو موضوع أو مؤسسة أو فكرة.⁴

¹ - بواسطة: ضحى فتاحي بتأريخ: الأحد، 11 أبريل، 2010م

http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=558

² - تم تحكيم الاستبانة بواسطة بروفيسور أمال حسن الغزاوي - جامعة الملك عبد العزيز - كلية الاتصال والإعلام

³ - الدكتورة رباب رأفت الجمال أستاذ مشارك- جامعة الملك عبد العزيز - كلية الاتصال والإعلام

ب- الأستوديو التلفزيوني الافتراضي:

- 1- يشير مصطلح "الأستوديو الافتراضي" إلى أي عدد من الأدوات التكنولوجية التي تسعى إلى محاكاة تلفزيون فعلي و/ أو أستوديو سينمائي، الأستوديو الافتراضي⁵.
- 2- (هو أستوديو تلفزيوني يتيح الجمع في الوقت الفعلي بين الأشخاص أو الأشياء الحقيقية الأخرى والبيئات والأجواء التي يتم إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر)⁶.

ج- القائم بالاتصال

- 1- القائم بالاتصال، هو الذي يقوم بتوجيه الرسالة، ويسمى المصدر أيضاً بالمرسل⁷.
- 2- هو الذي يبدأ بإرسال الأفكار والآراء أو المعلومات التي يريد نقلها في رسالة بعدها، فإن كان هو مصدرها سمي المصدر، وان كان هو الذي أعدها فقط سمي القائم بالاتصال⁸.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يمثل مجتمع الدراسة القائمين بالاتصال بالتلفزيون السوداني العاملين في والإنتاج، تم اختيار العينة المتاحة، وهي غير عشوائية، وعددهم (76) مفردة، بعد تلف ثلاث منها، وأصبح عددها (73) استبانة صالحة للتحليل⁹.

⁴- بواسطة: ضحى فتاحي، بتاريخ: الأحد، 11 أبريل، 2010م

- http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=558

⁵https://en.wikipedia.org/wiki/Virtual_studio

⁶<https://docs.vizrt.com/tracking-hub->

[guide/1.1/Introduction_and_Terminology.html](https://docs.vizrt.com/tracking-hub-guide/1.1/Introduction_and_Terminology.html) 20/8/2018

⁷- فهد الشميمري التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟ 1431هـ الرياض سنة النشر: 2010-1431

⁸- راكان عبد الكريم حبيب- وسائل الاتصال والإعلام الجديد، ط2، جدة، مكتبة زهران، ص60.

محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أسسها وأساليبها ومجالاتها، ط3، الرياض، 2010-1431هـ، ص71-9.

النظرية المفصرة للدراسة:

نظرية تبني المبتكرات: وتتأثر الانتقائية بالفروق الفردية في تشكيل اتجاه أو رأي نحو أية قضية، وبعد القائم بالاتصال في الدراسة الحالية قائد رأي في مجتمع الدراسة. من الخصائص التي تؤثر في قبول (استخدام الأستوديو الافتراضي)، الميزة النسبية من حيث الحدائة والتفوق على الأستوديو التقليدي، وهذه الفكرة قابلة التداول بين العاملين بالتلفزيون. ومن مراحل تبني المبتكر، الوعي بفكرة استخدام الأستوديو الافتراضي وتقييمها وتجريبها وتبنيها، ويظهر اتجاه تبني استخدام الأستوديو الافتراضي التلفزيوني في نتائج هذه الدراسة.¹¹⁻¹⁰

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: أجرى H Yu Chang و J. Huang، دراسة (2016) عن تأثيرات استبدال الأستوديو التقليدي بالافتراضي على البث التلفزيوني التايواني؛ حيث كان للأستوديو الافتراضي تأثير في القنوات التلفزيونية، وأثارت التقنية والقدرة على تحسين إنتاجها حماس العاملين بهذه القنوات، لتحقيق فوائد من استخدام الأستوديو الافتراضي بجانب القيود المترتبة على ذلك بين (1994-2004م). بتحليل 205 برنامجاً، إذ جمعت (68) استبياناً لخبراء بشركات البث التلفزيوني بتايوان. من نتائج الدراسة: ثلث البرامج المختارة للتحليل أنتجت بالأستوديو الافتراضي، أكثر من (50%) من منتجي الأخبار تبنوا استخدام الأستوديو الافتراضي، حيث مثلت الدراسة بحثاً تجريبياً لمزايا وقيود هذا الأستوديو بعد (20) عامًا من إدخاله.¹²

- حسن عماد مكايي ونبلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط9، 2010، ص175-¹⁰.

المرجع السابق، ص254-¹¹.

¹²- J. Sonia Huang, Hong-Yu Chang, Substitution Effects of Virtual Studios on Taiwanese TV Broadcasting,, National Chiao Tung University,2015

الدراسة الثانية: أعد أسامة محمد الحسن دراسة لنيل الماجستير (2015م) بدراسة تقنيات الواقع الافتراضي في الإعلام، وتوظيف الوسائط المتعددة لإنتاج البرامج التلفزيونية، في (2013-2015)، وشمل مجتمع البحث (25) فرداً بقناة الشروق وتلفزيون السودان. ومن نتائج الدراسة: لم يستخدم الواقع الافتراضي بشكل أمثل في برامج التلفزيون السوداني.¹³

الدراسة الثالثة: أعد رمضان شاوش وليلى فقيري دراسة (2013م) بعنوان الأستوديو الافتراضي وإشكالية إدارة المؤسسة الإعلامية، دراسة حالة التلفزيون الجزائري، عن قدرة التلفزيون على الإنتاج بأقل تكاليف وزيادة الدخل من اقتصاد التكنولوجيات منها الأستوديو الافتراضي، لخفض تكاليف الإنتاج عبر حقي الأستوديو والقوى العاملة وجذب المشاهد من خلال استخدام الديكورات الافتراضية.¹⁴

أ/أستوديو التلفزيون:

هو قاعة، بجدرانها وأرضيتها مادة عازلة للصوت ملحقة بعدد من القاعات الأخرى وتجهيزات التسجيل أو نقل الصوت والصورة لأي موضوع، وتختلف أحجامها ومساحاتها باختلاف الغرض منها والتقنية المستخدمة وتكون مستطيلة، وأستوديوهات الأخبار صغيرة، أما أستوديوهات الدراما والعروض الموسيقية والبرامج الجماهيرية فهي كبيرة. تكون أرضية الأستوديو منبسطة لتسهيل حركة الكاميرات والأجهزة الأخرى، ويتراوح ارتفاع الأستوديو بين (12- 40) قدماً، وكلما

¹³ أسامة محمد الحسن تاج السر، استخدام تقنيات الواقع الافتراضي في تطوير واجهات العرض

التلفزيوني، رسالة لنيل درجة الماجستير في الوسائط المتعددة - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،

كلية علوم الاتصال، 2015م

¹⁴ - رمضان زبير شاوش وليلى فقيري، الأستوديو الافتراضي وإشكالية إدارة المؤسسة الإعلامية : دراسة حالة التلفزيون الجزائري، 2013م

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

كان مرتفعاً، ساعد على تبديد الحرارة التي تنتج من استخدام أجهزة ومعدات الإنتاج داخل الأستوديو. وتغطي الجدران بمادة عازلة لمنع دخول الأصوات الخارجية، وعدم وجود نوافذ بالجدران لمنع دخول الإضاءة والأصوات، والتركيز على إضاءة الأستوديو لتخفيف جودتها. ويجب أن تسمح أبواب الأستوديو التقليدي بتحريك أجهزة ومعدات الإنتاج وقطع الديكور الكبيرة، وهو مزود بمكيفات الهواء لحماية الأجهزة والمعدات¹⁵.

أنواع الأستوديوهات التلفزيونية:

1- كان للأخبار أستوديو مخصص لها، لكن أصبح الأستوديو جزءاً من صالة التحرير.

2- الأستوديو فائق الجودة : يسهم في إنتاج نوعية عالية في الصورة،، وتوجد أنواع أخرى من الأستوديوهات: مثل الأستوديو العام والرقمي والاستعراضات والدراما.

ب- الأستوديو الافتراضي في مجال التلفزيون

ظل الإيهار البصري يهم العاملين في الإنتاج التلفزيوني، ويسعى هؤلاء لبلوغ غايات ترضي المشاهد، باستخدام الديكور والجماليات والأصوات والمؤثرات الصوتية الرقمية، والحاسوب وتسمى الأستوديو، تقنيات الافتراضي¹⁶.

ج- استخدامات الأستوديو الافتراضي التلفزيوني

1- يقلل الأستوديو الافتراضي التلفزيوني في البث المباشر التكلفة لإنشاء قناة التلفزيونية، التقليدية بتجهيز الديكور، الذي يتطلب إنشاء أستوديوهات بعدد

¹⁵ - هاني إبراهيم البطل، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، عالم الكتب، 2010م، ص 95

¹⁶ - هاني إبراهيم البطل، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سابق، ص 99-

البرامج، أو أقل من عدد البرامج، مما يضطر لهدم الديكور لإعداد لديكور برنامج آخر، والحاجة إلى مساحات لتخزين قطع الديكور؛ لذلك جاء الأستوديو الافتراضي لحل هذه المشكلات، وتحقيق جودة الصوت والصورة.¹⁷

2- تصميم الرسوم بالبيث التلفزيوني المباشر: من استخداماته، إنشاء رسوم وأشكال الصورة، منها الشريط الإخباري والإعلاني على شاشة التلفزيون، شعار القناة أو أشكال ونصوص يراد تركيبها على الصورة، مثل أهداف المباراة، أو رسم ثلاثي الأبعاد لتوضيح حادث مفاجئ.¹⁸

د- الاتجاه: مكونات الاتجاه :

أ-المكون العاطفي الانفعالي: يعود إلى مشاعر الشخص حول قضية ما.¹⁹
ب-المكون المعرفي: يشير إلى المعلومات والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء.

ج-المكون السلوكي: يتمثل في استجابة الفرد تجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية للفرد.²⁰

هـ- القائم بالاتصال:

ويسمى المرسل، المصدر وينتقي المحتوى المراد إيصاله إلى المستقبل، يسمى القائم بالاتصال مرسلًا، إذا قام بإرسال رسالة، أن يكون هو المنشئ لها، فيسمى المصدر.²¹

¹⁷- المرجع السابق، ص99-

¹⁸<http://media-ye.rigala.net/t-topic>

¹⁹- عبد الرحمن عيسوي، قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية، الاتجاهات من منظور علم

الاجتماع، الدار الجامعية، بيروت، 1987، ص، 306

²⁰ - حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع مجلة جامعة دمشق-المجلد 28 -العدد 4+3- 2012-

ص305- 307

²¹- راكان حبيب، وسائل الاتصال والإعلام الجديد، مرجع سابق، ص 58-59

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

الجانب التطبيقي من الدراسة

وزعت الاستبانة، على (76) مبحوثاً، بعد تلف ثلاث منها، وأصبح العدد الصالح للتحليل (73) استبانة، باستخدام الأساليب الإحصائية، التي شملت الأساليب الوصفية التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الإحصائية اختبارات منها اختبار "ت" لاختبار دلالة الفروق باختلاف النوع، المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة، وبين الشباب ومتوسطي العمر.

أولاً: الخصائص الديموغرافية للقائمين بالاتصال السودانيين.

توصيف العينة المختارة من القائمين بالاتصال وفق الخصائص الديموغرافية،

كما بالجدول (1)

الخصائص	التكرار	النسبة المئوية
---------	---------	----------------

الديموغرافية		
		1- النوع
57.5	42	ذكر
42.5	31	أنثى
		2. العمر
58.9	43	25- إلى 35 سنة
28.8	21	36- إلى 46 سنة
12.3	9	47-58 سنة
		3. المستوى التعليمي
49.3	36	الجامعي
50.7	37	فوق الجامعي
		4. الخبرة العملية
64.4	47	أقل من 10 سنوات
35.6	26	10 سنوات فأكثر

1- بينت النتائج بالجدول أعلاه توصيف القائمين بالاتصال السودانيين الممثلين لعينة الدراسة وفق (النوع والعمر والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة). وأظهرت النتائج أنّ القائمين بالاتصال الذكور يشكلون 57.5 %، والإناث 42.5%. وبنسبة 58.9% تراوحت أعمارهم ما بين (25- إلى 35) سنة، بينما 28.8% تقع أعمارهم في الفئة العمرية (36- إلى 46) سنة، في حين أنّ هناك 12.3% فقط أعمارهم في الفئة العمرية (47- 58) سنة. أظهرت النتائج وفقاً للمستوى التعليمي، أنّ 50.7% مستواهم التعليمي فوق الجامعي، و49.3%

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

مستواهم التعليمي جامعي. ويستنتج من ذلك، أنّ العينة بمستويات تعليمية عالية، يتوقع إثراء الدراسة بالمعلومات القيمة. 64.4% خبراتهم العملية أقل من 10 سنوات، ونسبة 35.6% خبرتهم العملية 10 سنوات فأكثر.

جدول (2) توصيف أفراد العينة بحسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية %
محرر/محررة	5	6.8
مدير انتاج/مديرة انتاج	10	13.7
مصمم جرافيك	8	11.0
مخرج	10	13.7
قسم التصوير	2	2.7
استاذ محاضر	4	5.5
فني مونتاج	6	8.2
مقدمة برامج	6	8.2
معد برامج	11	15.1
لم يحدد	11	15.1
الإجمالي	73	%100.0

بينت النتائج بالجدول أعلاه توصيف العينة بحسب الوظيفة، يتضح أنّ معدّي البرامج نسبتهم 15.1% ، مديري الإنتاج والمخرجين بنسبة 13.7%، ومصممي الجرافيك بنسبة 11.0%، ويلهم فنيو المونتاج ومقدمو البرامج بنسبة 8.2%، ويشكل المحررون والمحررات نسبة 6.8%، وأستاذ محاضر بنسبة 5.5% والمصورون بنسبة 2.7%، ويلاحظ أنّ ونسبة الذين لم يحددوا وظيفتهم 15.1%.

ثانياً: التساؤلات البحثية

1- هل توجد اتجاهات للقائمين بالاتصال السودانيين نحو الأستوديو التلفزيوني الافتراضي؟

للإجابة عن هذا السؤال، الجداول التالية توضح مدى وجود اتجاهات القائمين بالاتصال السودانيين نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، كما يلي :

جدول (3) استجابات أفراد العينة حول مدى استخدام الأستوديو الافتراضي

العبرة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	33	45.2
أحياناً	9	12.3
لا	31	42.5
الإجمالي	73	100.0%

يتضح من الجدول أعلاه أنّ 45.2% يستخدمون الأستوديو الافتراضي، و12.3% يستخدمونه أحياناً، و42.5% لا يستخدمونه. نستنتج من المؤشرات أنّ نسبة كبيرة منهم لا يستخدمونه.

جدول (4) اتجاهات أفراد العينة حول مدى تفضيلهم لاستخدام الأستوديو الافتراضي

العبرة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	28	38.4

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

أحياناً	32	43.8
لا	13	17.8
الإجمالي	73	%100.0

من الجدول أعلاه، يتضح، 38.4% من العينة يفضلون استخدام الأستوديو الافتراضي، و43.8% يفضلون استخدامه أحياناً، و17.8% لا يفضلون استخدامه.

جدول (5) استجابات أفراد العينة حول الوقت الذي أمضوه في استخدام الأستوديو الافتراضي

النسبة المئوية %	التكرار	العبرة
30.1	22	أقل من عام
20.5	15	من عام إلى عامين
6.8	5	أكثر من عامين
42.5	31	لا يوجد
%100.0	73	الإجمالي

أظهرت النتائج بالجدول السابق اتجاهات العينة حول الوقت مضى عليهم وهم يستخدمون الأستوديو الافتراضي، 30.1% أقل من عام وهم يستخدمونه، بينما 20.5% قد استخدموه في عام إلى عامين، و6.8% استخدموه لأكثر من عامين. وأن 42.5% لا يستخدمونه.

جدول (6) اتجاهات أقرأ العينة حول مدى أهمية استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي

النسبة المئوية %	التكرار	العبرة
37.0	27	جودة الصورة والصوت

61.6	45	تقليل الجهد
39.7	29	اختصار الوقت
49.3	36	تقليل القوى العاملة

بينت النتائج بالجدول أعلاه مدى أهمية استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي نسبة 61.6% ترى أنّها تقلل، الجهد، ويعتقد 49.3% منهم أنّ أهمية استخدامه تقلل القوى العاملة، بينما يرى 39.7% أنّ الأهمية تتمثل في اختصارها الوقت، و37.0% ترى أنّ أهمية استخدامه تتبلور في جودة الصورة والصوت.

جدول (7) اتجاهات العينة حول مدى حاجة العمل بالأستوديو التلفزيوني الافتراضي إلى تدريب

النسبة المئوية %	التكرار	
86.3	63	نعم
9.6	7	أحياناً
4.1	3	لا
100.0%	73	الإجمالي

بدراسة الجدول أعلاه اتجاهات العينة حول مدى حاجة العمل استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إلى التدريب، 86.3% منهم يؤكدون أنّ هناك حاجة كبيرة للتدريب، و9.6% يرون أنّه توجد حاجة للتدريب أحياناً، و4.1% أنّه ليست هناك حاجة للتدريب.

جدول (8) اتجاهات العينة حول كيفية اكتساب الخبرة لاستخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي

النسبة المئوية %	التكرار	العبارة
5.5	4	البعد عن مصادر القلق

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

53.4	39	التركيز في فهم الجوانب الفنية للأستوديو الافتراضي
37.0	27	تكرار العمليات الإنتاجية بالأستوديو الافتراضي
54.8	40	الاعتماد على الخبراء في الفترة الأولى من التعامل مع الأستوديو الافتراضي

أظهرت النتائج بالجدول أعلاه أنّ من أهم الطرائق لاكتساب الخبرة في استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي من وجهة نظر عينة الدراسة، تتمثل في الاعتماد على الخبراء في الفترة الأولى من التعامل مع الأستوديو التلفزيوني الافتراضي؛ حيث حازت على المرتبة الأولى بنسبة 54.8%، وفي المرتبة الثانية التركيز على فهم الجوانب الفنية للأستوديو الافتراضي بنسبة 53.4%، وفي المرتبة الثالثة، جاء تكرار العمليات الإنتاجية بنسبة 37.0%، والبعد عن مصادر القلق قد حاز على المرتبة الأخيرة بنسبة 5.5%. ويستنتج أنّ أهم الأساليب لاكتساب الخبرة في استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي هي الاعتماد على الخبراء في الفترة الأولى في التعامل معه، والتركيز على فهم الجوانب الفنية للأستوديو الافتراضي، وتكرار العمليات الإنتاجية له.

جدول (9) اتجاهات العينة حول أهم البرامج التي يمكن إنتاجها بالأستوديو

التلفزيوني الافتراضي

البرامج	التكرار	النسبة المئوية %
الإخبارية	47	64.4

50.7	37	الحوارية
43.8	32	المنوعات
28.8	21	الدراما

من الجدول أعلاه، يتضح أنّ من أهم البرامج التي يمكن إنتاجها بالأستوديو الافتراضي، البرامج الإخبارية بنسبة 64.4%، البرامج الحوارية بنسبة 50.7%، والمنوعات قد سجلت بنسبة 43.8%، وسجلت برامج الدراما بنسبة 28.8%. ويتضح مما سبق أنّ أهم البرامج التي تنتج بالأستوديو الافتراضي هي البرامج الإخبارية، ثم الحوارية.

السؤال الرابع:

ما طبيعة اتجاهات عينة الدراسة (الإيجابية . السلبية) نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي في السودان؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تناول استجابات أفراد العينة المتعلقة بطبيعة اتجاهاتهم (الإيجابية، والسلبية) نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي بالسودان، كما موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (10) نوع اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	خيارات الإجابة					رقم الفقرة
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أعلم	أوافق	أوافق بشدة	
3	0.97	4.11	1	7	3	34	28	1
								يساعد استخدام الأستوديو ت

فريق عمل الإنتاج التلفزيوني بدرجة كبيرة جداً، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح (4.38) وانحراف معياري قدره (0.68). وكشفت النتائج بالجدول أنه فيما يتعلق بالاستغناء عن قطع الديكور المستخدمة في الإنتاج التلفزيوني، أن 52.1% من أفراد العينة يوافقون بشدة، و 32.9% يوافقون، و 2.7% لا علم لهم، وبلغت نسبة الذين لا يوافقون 12.3%. غالبية أفراد العينة يؤكدون أنه يمكن الاستغناء عن قطع الديكور المستخدمة في الإنتاج التلفزيوني، وبلغت نسبة من يدعمون ذلك 85.0%، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (4.25) وانحراف معياري (0.99). بينت النتائج اتجاهات العينة حول هل يساعد استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي على إنتاج تلفزيوني ذي جودة عالية؟، 38.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة، و 46.6% يوافقون، و 4.1% لا علم لهم. و 9.6% لا يوافقون، بينما 1.4% لا يوافقون بشدة. ويستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يرون أن استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي يساعد على إنتاج تلفزيوني ذي جودة عالية، يشكلون نسبة 85.0%، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي (4.11) وانحراف معياري (0.97).

من خلال استخدام الأستوديو الافتراضي التلفزيوني يمكن تحقيق الواقعية داخل الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، أظهرت النتائج أن 24.7% من أفراد العينة يوافقون بشدة على ذلك، بينما 50.7% يوافقون، و 9.6% لا علم لهم بذلك، و 12.3% لا يوافقون، و 2.7% لا يوافقون بشدة. وعليه يستنتج أن غالبية أفراد العينة يؤكدون وبنسبة 75.4% أنه من خلال استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي يمكن تحقيق الواقعية داخل الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح حيث بلغت (3.82) وانحراف معياري قدره (1.03). وأظهرت النتائج فيما يتعلق بسلبيات التعامل مع الأستوديو التلفزيوني

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

الافتراضي تقليص عدد العاملين مما يؤدي إلى فقدان العاملين وظائفهم، وأن 30.1% من أفراد العينة يوافقون بشدة على ذلك، و42.5% يوافقون، و6.8% لا علم لهم، و11.0% لا يوافقون و9.6% لا يوافقون بشدة. ويستنتج من المؤشرات السابقة أنّ غالبية أفراد العينة بنسبة 72.6% يعتقدون أنّ من سلبيات التعامل مع الأستوديو التلفزيوني الافتراضي تقليص عدد العاملين مما يؤدي إلى فقدان العاملين وظائفهم، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي (3.68) والانحراف المعياري (1.34).

بينت النتائج أنّه فيما يتعلق بالإنتاج الافتراضي أنّه يحتاج إلى أستوديو بمواصفات الأستوديو التلفزيوني، وأنّ 27.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة، و37.0% يوافقون، و9.6% لا علم لهم، و17.8% لا يوافقون، و8.2% لا يوافقون بشدة على ذلك؛ وبالتالي هناك نسبة مقدرة من أفراد العينة بلغت 64.4% يؤكدون أنّ الإنتاج الافتراضي يحتاج إلى أستوديو بمواصفات الأستوديو التلفزيوني، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي (3.58) وانحراف معياري (1.29). يستخلص أنّ من أبرز الاتجاهات الإيجابية لاستخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، أنّه يسهم في التقليل من أفراد فريق الإنتاج التلفزيوني، ويمكن الاستغناء عن قطع الديكور المستخدمة في الإنتاج التلفزيوني، وأنّ استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي يساعد على إنتاج تلفزيوني ذي جودة عالية. من أكثر الجوانب السلبية فإنّ استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي يؤدي إلى تقليص عدد العاملين وفقدان العاملين وظائفهم.

جدول 11 اتجاهات العينة حول ما ينطبق على استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خيارات الإجابة			نعم	لا	رقم الفقرة
			إلى حد ما	لا	نعم			
7	0.72	2.58	10	11	52	ت	يمكن إنتاج المحتوى التلفزيوني في غرفة صغيرة	1
			13.7	15.1	71.2	ن%		
6	0.68	2.60	8	13	52	ت	إنتاج شعارات البرامج التلفزيونية بسرعة وقت الحاجة	2
			11.0	17.8	71.2	ن%		

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

12	0.81	2.05	22	25	26	ت	يمكن تقليل عدد كاميرات التصوير	3
			30.1	34.2	35.6	%ن		
4	0.55	2.67	3	18	52	ت	عدم الحاجة إلى مساحات كبيرة لتخزين معدات الإنتاج والديكور	4
			4.1	24.7	71.2	%ن		
2	0.55	2.75	4	10	59	ت	يمكن إنتاج خلفيات للبرامج بعد إنتاجها	5
			5.5	13.7	80.8	%ن		
5	0.63	2.64	6	14	53	ت	إمكانية توفير الإضاءة المناسبة للمحتوى التلفزيوني	6
			8.2	19.2	72.6	%ن		
8	0.73	2.48	10	18	45	ت	إمكانية توفير مؤثرات صوتية ذات جودة عالية لإنتاج الأعمال الدرامية	7
			13.7	24.7	61.6	%ن		
11	0.85	2.26	19	16	38	ت	تقليل أعباء المخرج عند إنتاج المحتوى التلفزيوني	8
			26.0	21.9	52.1	%ن		
10	0.79	2.29	15	22	36	ت	الاستغناء عن الأستوديو التقليدي عند استخدام الأستوديو الافتراضي	9
			20.5	30.1	49.3	%ن		
9	0.66	2.38	7	31	35	ت	التقليل من الأجهزة المستخدمة عند استخدام الأستوديو الافتراضي	10
			9.6	42.5	47.9	%ن		
1	0.51	2.78	3	10	60	ت	حل مشكلة تلف قطع الديكور والإكسسوارات عند نقلها من أستوديو إلى آخر	11
			4.1	13.7	82.2	%ن		
3	0.57	2.70	4	14	55	ت	الاستفادة من مساحات تخزين معدات الإنتاج وقطع الديكور و الإكسسوارات عند استخدام الأستوديو الافتراضي	12
			5.5	19.2	75.3	%ن		

بينت النتائج بالجدول استجابات عينة الدراسة، حول اتجاهاتهم المتعلقة بالعناصر المتعلقة باستخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، أنه فيما يتعلق باستخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، أنه يحل مشكلة تلف قطع الديكور والإكسسوارات بنقلها من أستوديو إلى آخر، يتضح أنّ غالبية أفراد العينة يوافقون على أنّ ذلك يحل مشكلة تلف الديكور والإكسسوارات، و13.7% يعتقدون إلى حد ما، حل مشكلة التلف بسبب النقل، وأنّ 4.1% لا يوافقون. وبينت النتائج حول أنّه عند استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، إمكانية إنتاج خلفيات للبرامج بعد إنتاجها، فقد بينت النتائج أنّ غالبية أفراد العينة يوافقون على ذلك حيث بلغت نسبتهم 80.8%، وهناك 13.7% يوافقون إلى حد ما، و5.5% لا يوافقون. ويستنتج من المؤشرات أنّ غالبيتهم يؤكدون أنّ من مميزات استخدام الأستوديو الافتراضي أنه يمكن من إنتاج خلفيات للبرامج بعد إنتاجها، ويدعم درجة الاستجابة العالية قيمة المتوسط الحسابي (2.75)، وانحراف معياري قدره (0.55).

وأظهرت النتائج بالجدول (11) أنّ العبارة (12) التي نصت على " الاستفادة من مساحات تخزين معدات الإنتاج وقطع الديكور والإكسسوارات عند استخدام الأستوديو الافتراضي" يتضح من المؤشرات أنّ 75.3% يوافقون، بينما 19.2% يوافقون إلى حد ما، و5.5% لا يوافقون. ويستنتج أنّ استخدام الأستوديو الافتراضي يتيح فرصة الاستفادة من مساحات تخزين معدات الإنتاج وقطع الديكور والإكسسوارات. ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح (2.70) وانحراف معياري قدره (0.57). وبينت النتائج بالجدول (11) أنّه فيما يتعلق باستجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارة (4) والتي نصت على " عدم الحاجة إلى مساحات كبيرة لتخزين معدات الإنتاج والديكور" أنّ غالبية أفراد العينة

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

وبنسبة 71.2% يوافقون على أنه عند استخدام الأستوديو الافتراضي لا توجد حاجة لمساحات لتخزين معدات الإنتاج والديكور و24.7% يوافقون إلى حد ما، و4.1% لا يوافقون. ويتبين أن غالبيتهم يعتقدون أن مميزات استخدام الأستوديو الافتراضي، هي لا حاجة لمساحات كبيرة لتخزين معدات الإنتاج والديكور. ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي (2.67) وانحراف معياري قدره (0.55).

وأشارت النتائج بالجدول (11) حول اتجاهات العينة حول العبارة رقم (6) وهي "

على ذلك، و21.9% يوافقون إلى حد ما، وأن 26.0% لا يوافقون. ويستنتج مما سبق وجود نسبة مقدرة منهم يؤكدون أن استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي يسهم في تقليل أعباء المخرج عند إنتاج المحتوى التلفزيوني، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي (2.26)، وانحراف معياري (0.85).

كشفت النتائج بالجدول (11) أن اتجاهات أفراد العينة حول العبارة رقم (3) وهي " يمكن تقليل عدد كاميرات التصوير" من المؤشرات أن 35.6% من أفراد العينة يوافقون، بينما 34.2% يوافقون إلى حد ما، في حين أن 30.1% لا يوافقون. ويتبين من المؤشرات وجود تباين بين آراء القائمين بالاتصال حول أن باستخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي يمكن من تقليل عدد كاميرات التصوير، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت (2.05)، وانحراف معياري (0.81).

ويستخلص من استجابات العينة المبينة بالجدول (11) حول استخدام الأستوديو الافتراضي، أن غالبية أفراد العينة يتفقون بدرجة عالية حول العناصر المتعلقة باستخدام الأستوديو الافتراضي :

- أ- حل مشكلة تلف قطع الديكور والإكسسوارات عند نقلها من أستوديو إلى آخر
- ب- يمكن إنتاج خلفيات للبرامج بعد إنتاجها

- ج- الاستفادة من مساحات تخزين معدات الإنتاج مثل قطع الديكور و الإكسسوارات عند استخدام الأستوديو الافتراضي
- د- عدم الحاجة إلى مساحات كبيرة لتخزين معدات الإنتاج والديكور
- هـ- إمكانية توفير الإضاءة المناسبة للمحتوى التلفزيوني
- نتائج اختبار فروض الدراسة :

نتيجة اختبار الفرضية الأولى : وتنص على " توجد علاقة دالة بين تشكيل اتجاه عينة الدراسة نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي والمؤهل العلمي" لاختبار ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تشكيل اتجاه نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي والمؤهل العلمي، أُجري اختبار "ت" للعينات ، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (12) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق تشكيل اتجاه القائمين بالاتصال العاملين

نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي والمؤهل العلمي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي تبعا للمؤهل العلمي فوق جامعي	المتوسط الحسابي تبعا للمؤهل العلمي جامعي	قيمة "ت"	الإحصائية	الدلالة	مستوى الدلالة	غير
1	يمكن إنتاج المحتوى التلفزيوني في غرفة صغيرة	2.53	2.62	-0.550	0.58	دال	غير	

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

2	إنتاج شعارات البرامج التلفزيونية بسرعة وقت الحاجة	2.50	2.70	-1.275	0.21	دال غير
3	يمكن تقليل عدد كاميرات التصوير	1.89	2.22	1.740	0.09	دال غير
4	عدم الحاجة إلى مساحات كبيرة لتخزين معدات الإنتاج والديكور	2.72	2.62	0.773	0.44	دال غير
5	يمكن إنتاج خلفيات للبرامج بعد إنتاجها	3.67	2.84	-1.344	0.18	غير دال
6	إمكانية توفير الإضاءة المناسبة للمحتوى التلفزيوني	2.61	2.68	-0.434	0.67	دال غير
7	إمكانية توفير المؤثرات الصوتية ذات الجودة العالية لإنتاج الأعمال الدرامية	2.39	2.57	1.048	0.30	دال غير
8	تقليل أعباء المخرج عند إنتاج المحتوى التلفزيوني	2.14	2.38	-1.207	0.23	دال غير
9	الاستغناء عن الأستوديو التقليدي عند استخدام الأستوديو الافتراضي	2.31	2.27	0.189	0.85	دال غير
10	التقليل من الأجهزة المستخدمة عند استخدام الأستوديو الافتراضي	2.22	2.54	-2.113	0.04	دال
11	حل مشكلة تلف قطع الديكور والإكسسوارات عند نقلها من أستوديو إلى آخر	2.83	2.73	0.872	0.39	غير دال
12	الاستفادة من مساحات تخزين معدات الإنتاج وقطع الديكور و الإكسسوارات عند استخدام الأستوديو الافتراضي	2.58	2.81	-1.729	0.09	دال غير

بينت النتائج بالجدول السابق نتائج اختبار "ت" لدلالة العلاقة بين تشكيل اتجاه أفراد العينة حول استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي والمؤهل العلمي، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة باختلاف المؤهل العلمي واستخدام الأستوديو الافتراضي، ما عدا التقليل من الأجهزة المستخدمة عند استخدام الأستوديو الافتراضي، حيث يتضح أنّ الفروق تعود لصالح الذين لديهم مؤهل فوق الجامعي. يُعزى ذلك لعدم وجود فروق بين

اتجاهات العينة نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي وأهمية استخدام الأستوديو الافتراضي.

نتيجة اختبار الفرضية الثانية:

وهي " توجد علاقة دالة بين تشكيل اتجاه القائمين بالانصال السودانيين العاملين بالتلفزيون استخدام الأستوديو التلفزيوني وسنوات الخبرة، لاختبار ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية تشكيل اتجاه القائمين بالاتصال العاملين السودانيين نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي وسنوات الخبرة، أُجري اختبار "ت" للعينات وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (13) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين اتجاه العينة نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي وسنوات الخبرة العملية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي تبعا لسنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي تبعا لسنوات الخبرة	قيمة "ت"	الإحصائية	الدلالة	مستوى
1	يمكن إنتاج المحتوى التلفزيوني في غرفة صغيرة	2.57	2.58	-0.014	0.99	دال	غير		

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

2	إنتاج شعارات البرامج التلفزيونية بسرعة وقت الحاجة	2.77	2.31	2.886**	0.005	دال
3	يمكن تقليل عدد كاميرات التصوير	2.06	2.04	0.127	0.90	غير دال
4	عدم الحاجة إلى مساحات كبيرة لتخزين معدات الإنتاج والديكور	2.57	2.85	-2.05**	0.04	دال
5	يمكن إنتاج خلفيات للبرامج بعد إنتاجها	2.77	2.73	0.261	0.80	غير دال
6	إمكانية توفير الإضاءة المناسبة للمحتوى التلفزيوني	2.55	2.81	-1.668	0.10	دال غير
7	إمكانية توفير المؤثرات الصوتية ذات جودة عالية لإنتاج الأعمال الدرامية	2.51	2.42	0.489	0.62	غير دال
8	تقليل أعباء المخرج عند إنتاج المحتوى التلفزيوني	2.30	2.19	0.505	0.62	دال غير
9	الاستغناء عن الأستوديو التقليدي عند استخدام الأستوديو الافتراضي	2.15	2.54	-2.062*	0.04	دال
10	التقليل من الأجهزة المستخدمة عند استخدام الأستوديو الافتراضي	2.40	2.35	0.359	0.72	غير دال
11	حل مشكلة تلف قطع الديكور و الإكسسوارات عند نقلها من أستوديو إلى آخر	2.77	2.81	-0.335	0.74	غير دال
12	الاستفادة من مساحات تخزين معدات الإنتاج وقطع الديكور والإكسسوارات عند استخدام الأستوديو الافتراض	2.66	2.77	-0.785	0.44	غير دال

بينت النتائج بالجدول السابق نتائج اختبار "ت" لدلالة العلاقة بين تشكيل اتجاه العينة، حول استخدام الأستوديو الافتراضي وسنوات خبرتهم العملية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهاتها باختلاف سنوات الخبرة حول استخدام الأستوديو الافتراضي، وهي :

أ- إنتاج شعارات البرامج التلفزيونية بسرعة وقت الحاجة، تبين أنّ الفروق تعود لصالح أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم أقل من 10 سنوات .

- ب- عدم الحاجة إلى مساحات كبيرة لتخزين معدات الإنتاج والديكور، حيث يتضح أنّ الفروق تعود لصالح أصحاب الخبرات 10 سنوات فأكثر.
- ج- الاستغناء عن الأستوديو التقليدي عند استخدام الأستوديو الافتراضي، ويتضح من النتائج أنّ الفروق تعود لصالح القائمين بالاتصال الذين بلغت سنوات خبرتهم 10 سنوات فأكثر.
- د- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إنما يعود لأهمية استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي لكافة شرائح الإعلاميين باختلاف سنوات خبرتهم العملية.
- نتائج اختبار الفرضية الثالثة: " توجد فروق دالة بين تكوين اتجاه الإعلاميين السودانيين بالتلفزيون نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني بين الذكور والإناث". لاختبار ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تكوين اتجاه العينة نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي والنوع، أجري اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-test)، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (14) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي تُعزى إلى اختلاف النوع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي تبعا النوع		المتوسط الحسابية المحسوبة	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	الدلالة	مستوى
		ذكر	أنثى					
1	يمكن إنتاج المحتوى التلفزيوني في غرفة صغيرة	2.60	2.55	0.271	0.79	غير دال		
2	إنتاج شعارات البرامج التلفزيونية بسرعة وقت الحاجة	2.48	2.77	-1.878	0.07	غير دال		

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

غير دال	0.12	-1.556	2.23	1.93	يمكن تقليل عدد كاميرات التصوير	3
غير دال	0.44	0.770	2.61	2.71	عدم الحاجة إلى مساحات كبيرة لتخزين معدات الإنتاج والديكور	4
غير دال	0.88	0.153	2.74	2.76	يمكن إنتاج خلفيات للبرامج بعد إنتاجها	5
غير دال	0.72	0.357	2.61	2.67	إمكانية توفير الإضاءة المناسبة للمحتوى التلفزيوني	6
غير دال	0.49	-0.692	2.55	2.43	إمكانية توفير المؤثرات الصوتية ذات الجودة العالية لإنتاج الأعمال الدرامية	7
غير دال	0.42	-0.814	2.35	2.19	تقليل أعباء المخرج عند إنتاج المحتوى التلفزيوني	8
غير دال	0.54	-0.621	2.35	2.24	الاستغناء عن الأستوديو التقليدي عند استخدام الأستوديو الافتراضي	9
غير دال	0.27	-1.119	2.48	2.31	التقليل من الأجهزة المستخدمة عند استخدام الأستوديو الافتراضي	10
غير دال	0.19	-1.312	2.87	2.71	حل مشكلة تلف قطع الديكور والإكسسوارات عند نقلها من أستوديو إلى آخر	11
غير دال	0.58	-0.555	2.74	2.67	الاستفادة من مساحات تخزين معدات الإنتاج وقطع الديكور والإكسسوارات عند استخدام الأستوديو الافتراضي	12

أظهر الجدول السابق نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تشكيل اتجاهات العينة حول استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي والنوع (ذكر، أنثى)، إذ أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العينة حول استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي تعزى إلى اختلاف النوع. وهذا يبين عدم وجود علاقة بين تشكيل اتجاهات العينة من الذكور والإناث نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي. ويستنتج أن اختلاف النوع لا يعد عاملاً من العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات القائمين بالاتصال السودانيين حول

استخدامه. نتيجة اختبار الفرضية الرابعة: " توجد فروق دالة بين تشكيل اتجاه العينة نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني بين الشباب ومتوسطي العمر"، لاختبار الفرض اعتبار فئة الشباب (25-35)، بينما متوسطي العمر (36-46) سنة، ولاختبار الفرض يعد إجراء اختبار "ت"، وجاءت النتائج:

جدول (15) يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تشكيل اتجاهات العينة نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي بين الشباب ومتوسطي العمر

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي تبعا للعمر		المتوسط الحسابي تبعا للعمر	قيمة "ت"	الإحصائية	الدلالة	مستوى الدلالة
		46-36	35-25					
1	يمكن إنتاج المحتوى التلفزيوني في غرفة صغيرة	2.63	2.38	1.272	0.21	غير دال		
2	إنتاج شعارات البرامج التلفزيونية بسرعة وقت الحاجة	2.67	2.29	2.11*	0.04	دال		
3	يمكن تقليل عدد كاميرات التصوير	2.02	2.14	-0.549	0.59	غير دال		

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

دال	0.034	-2.17*	2.86	2.53	عدم الحاجة إلى مساحات كبيرة لتخزين معدات الإنتاج والديكور	4
غير دال	0.56	-0.588	2.81	2.72	يمكن إنتاج خلفيات للبرامج بعد إنتاجها	5
دال	0.04	-2.116*	2.86	2.51	إمكانية توفير الإضاءة المناسبة للمحتوى التلفزيوني	6
غير دال	0.69	-0.401	2.48	2.40	إمكانية توفير المؤثرات الصوتية ذات جودة عالية لإنتاج الأعمال الدرامية	7
غير دال	0.56	0.585	2.19	2.33	تقليل أعباء المخرج عند إنتاج المحتوى التلفزيوني	8
غير دال	0.06	-1.935	2.57	2.16	الاستغناء عن الأستوديو التقليدي عند استخدام الأستوديو الافتراضي	9
غير دال	0.16	-1.410	2.57	2.33	التقليل من الأجهزة المستخدمة عند استخدام الأستوديو الافتراضي	10
غير دال	0.65	-0.463	2.81	2.74	حل مشكلة تلف قطع الديكور و الإكسسوارات عند نقلها من أستوديو إلى آخر	11
غير دال	0.31	-1.022	2.81	2.65	الاستفادة من مساحات تخزين معدات الإنتاج وقطع الديكور والإكسسوارات عند استخدام الأستوديو الافتراضي	12

* تعني أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05).

أظهرت النتائج بالجدول أعلاه نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين تشكيل اتجاهات القائمين بالاتصال السودانيين حول استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي بين الشباب ومتوسطي العمر، ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي في المجالات التالية:

أ- إنتاج شعارات البرامج التلفزيونية بسرعة وقت الحاجة، يتضح وجود الفروق لصالح الشباب .

ب- الاستغناء تخزين أجهزة الإنتاج والديكور، وتعود الفروق لصالح متوسطي العمر.

ج- توفير الإضاءة المناسبة للمحتوى التلفزيوني، وأنّ الفروق تعود لصالح متوسطي العمر. أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين تشكيل اتجاهات العينة نحو استخدام الأستوديو الافتراضي في العبارات الأخرى بين الشباب ومتوسطي العمر، مما يدل على التوافق بين عينة الشباب ومتوسطي العمر حول بقية الفقرات حول استخدامه.

نتائج الدراسة:

1- أظهرت الدراسة وجود نسبة مقدّرة من القائمين بالاتصال لا يستخدمون الأستوديو الافتراضي، و45.2% منهم لديهم اتجاه إيجابي نحو استخدامه؛ وذلك يشير إلى أنّ استخدام الأستوديو الافتراضي ما يزال دون الاستخدام الشامل لدى القائمين بالاتصال السودانيين، بينت النتائج فيما يتعلق بمدى تفضيل القائمين بالاتصال السودانيين لاستخدام الأستوديو الافتراضي، 38.4% يفضلون استخدامه، بينما الغالبية يفضلون ذلك أحياناً.

2- كشفت الدراسة أنّ من أهم الأسباب التي تدعم أهمية استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي تمثلت في تقليل الجهد، والقوى العاملة، واختصار الوقت، وغالبية القائمين بالاتصال ونسبة 86.3% يؤكدون وجود حاجة للتدريب على استخدام الأستوديو الافتراضي، وأهم الطرائق لاكتساب الخبرة في مجال الاستخدام هي الاعتماد على الخبراء في الفترة الأولى للأستوديو الافتراضي، والتركيز على فهم الجوانب الفنية. إنّ أبرز الاتجاهات الإيجابية لاستخدام الأستوديو الافتراضي تمثلت في أنّ التعامل مع الأستوديو الافتراضي يساهم في التقليل من عدد فريق الإنتاج التلفزيوني، والاستغناء

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر

عن قطع الديكور المستخدمة في الإنتاج، وأنّ استخدامه يساعد على إنتاج تلفزيوني بجودة عالية. ومن أبرز الجوانب السلبية إنّ استخدامه يقلص عدد العاملين ويؤدي إلى فقدان العاملين وظائفهم.

3- بينت الدراسة أنّه فيما يتعلق باستخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي، غالبية أفراد العينة يتفقون بدرجة عالية حول العناصر التالية المتعلقة باستخدامه: - حلت مشكلة تلف قطع الديكور والإكسسوارات عند نقلها من أستوديو إلى آخر وإنتاج خلفيات للبرامج بعد إنتاجها، توفير مساحات تخزين معدات الإنتاج وقطع الديكور والإكسسوارات، وعدم الحاجة لمساحات كبيرة لتخزين معدات الإنتاج والديكور، توفير الإضاءة المناسبة للمحتوى التلفزيوني.

4- كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائمين بالاتصال السودانيين باختلاف المؤهل العلمي واستخدام الأستوديو الافتراضي، وأنّ الفروق تعود لصالح القائمين بالاتصال من حملة مؤهل العلمي فوق الجامعي. ويستنتج عدم وجود علاقة بين المؤهل التعليمي وتشكيل اتجاهات العينة نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي. كما أظهرت الدراسة أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائمين بالاتصال السودانيين باختلاف سنوات الخبرة حول استخدام الأستوديو الافتراضي التالية:

أ- إنتاج شعارات البرامج التلفزيونية بسرعة وقت الحاجة، حيث يتبين أنّ الفروق تعود لصالح أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم أقل من 10 سنوات.

ب- عدم الحاجة إلى مساحات كبيرة لتخزين معدات الإنتاج والديكور، حيث يتضح أنّ الفروق تعود لصالح أصحاب الخبرات 10 سنوات فأكثر.

ج- الاستغناء عن الأستوديو التقليدي عند استخدام الأستوديو الافتراضي، حيث يتضح من النتائج بالجدول أنّ الفروق تعود لصالح القائمين بالاتصال الذين سنوات خبرتهم 10 سنوات فأكثر.

5- كشفت الدراسة عدم وجود فروق دلالة بين اتجاهات القائمين بالاتصال حول استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي تعزى لاختلاف النوع، وعدم وجود علاقة بين تشكيل اتجاهات بين الذكور والإناث لعينة البحث.

التوصيات

- 1- ضرورة الاهتمام بالتحول لاستخدام الأستوديو الافتراضي في الإنتاج التلفزيوني، لما له من ميزات، أهمها تقليل التكلفة العالية وتقليل عدد أفراد فريق الإنتاج.
- 2- أهمية تدريب المخرجين والفنيين والعاملين في مجال الإنتاج التلفزيوني على كيفية الإنتاج بالأستوديو الافتراضي في مجال التلفزيون لنيل الخبرة للوصول إلى درجة عالية من الجودة.
- 4- ضرورة إخضاع العاملين في التلفزيون لدورات تدريبية بصورة دورية للوقوف على أحدث ما توصلت له التكنولوجيا، بغية الوصول إلى مواكبة العاملين في هذا إلى أساليب متطورة في مجال الإنتاج التلفزيوني، للوصول إلى جذب الجمهور وإبهارهم. والاهتمام بتطوير أجهزة الإنتاج التلفزيوني بالأستوديو الافتراضي، بالحاسوب.

الخاتمة :

يعد استخدام تقنيات الأستوديو التلفزيوني الافتراضي تطوراً في الإنتاج التلفزيوني؛ سعياً لجذب المشاهدين وإبهارهم بالصوت والصورة والتلوين والحركة، وباستخدام هذه التقنيات حلت مشكلات الإنتاج التلفزيوني بالأستوديو التقليدي التي منها إنتاج اللقطات التخيلية، خاصة في الإنتاج الدرامي، وتقليل الجهد والوقت المال وعدد فريق العمل، وتحقيق الجودة العالية. أسفرت هذه الدراسة عن ضرورة استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي لتلافي عدد من

اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام الأستوديو التلفزيوني الافتراضي إباء أحمد التجاني عمر
المشكلات التي تنشأ عن الاستمرار في استخدام الأستوديو التقليدي، ولمواكبة
التطور فيما يخص الإنتاج التلفزيوني، حيث إنّ عدداً مقدراً من أفراد عينة هذه
الدراسة يفضلون استخدامه، وضرورة تدريب العاملين عند بداية التعامل مع
الأستوديو الافتراضي في الإنتاج التلفزيون.

المصادر والمراجع

- 1- أسامة محمد الحسن تاج السر، استخدام تقنيات الواقع الافتراضي في تطوير
واجهات العرض التلفزيوني، رسالة لنيل درجة الماجستير في الوسائط المتعددة -
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، 2015م.
- 2- رمضان زبير شاوش وليلى فقيري، الأستوديو الافتراضي وإشكالية إدارة المؤسسة
الإعلامية : دراسة حالة التلفزيون الجزائري، 2013م.
- 3- بواسطة: ضحى فتاحي، بتاريخ: الأحد، 11 ابريل، 2010م.

- 4- حكمت الاستبانة بواسطة آمال حسن الغزاوي أستاذ الإعلام - جامعة الملك عبد العزيز - كلية الاتصال والإعلام
- 5- رباب رأفت الجمال أستاذ مشارك- جامعة الملك عبد العزيز - كلية الاتصال والإعلام
- 6- بواسطة ضحى فتاحي، بتأريخ: الأحد، 11 ابريل، 2010م
- 7- حيدر مشيخ ، صناعة التلفزيون في القرن العشرين، 1994، 47
- 8- فهد الشمري التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟ 1431هـ الرياض سنة النشر: 1431- 2010
- 9- راكان عبد الكريم حبيب- وسائل الاتصال والإعلام الجديد، ط2، جدة، مكتبة زهران، ص60.
- 10- محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية أسسها وأساليبها ومجالاتها، ط3، الرياض، 2010-1431هـ، ص71
- 11- حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط9، 2010، ص175-.
- 12- هاني إبراهيم البطل، الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، عالم الكتب، 2010م، ص 95 <http://media-ye.rigala.net/t-topic>
- 13- عبد الرحمن عيسوي، قاموس مصطلحات علم النفس الحديث والتربية، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، الدار الجامعية، بيروت، 1987، ص306
- 14- حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع مجلة جامعة دمشق - المجلد 28 - العدد 4+3- 2012- ص305- 307

15 -J. Sonia Huang, Hong-Yu Chang, Substitution Effects of Virtual Studios on Taiwanese TV Broadcasting, , National Chiao Tung University,2015

16- http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=5581

17- http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=558

18- https://en.wikipedia.org/wiki/Virtual_studio

19- <https://docs.vizrt.com/tracking-hub->

20[guide/1.1/Introduction_and_Terminology.html](https://docs.vizrt.com/tracking-hub-guide/1.1/Introduction_and_Terminology.html)20/8/201810-